



© حقوق الصورة: الاتحاد الأوروبي/ المساعدات الإنسانية والحماية المدنية/ بيتر بيرو

## حقائق وأرقام

235397 لاجئ مسجل

131019 سوري

104378 غير سوري، منهم:

38583 سوداني

15283 إثيوبي

14577 إرتيري

13283 من جنوب السودان

22652 من جنسيات أخرى

(وفقاً للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين،

أب 2018)

تمويل الاتحاد الأوروبي الإنساني:

7.9 مليون يورو منذ عام 2016 للاجئين

السوريين والمجتمعات المستضيفة

## المفوضية الأوروبية المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

### مصر

### المقدمة

تعد مصر دولة مقصد على امتداد طريق البحر الأبيض المتوسط المركزي للاجئين الذين يصلون إليها من الشرق الأوسط وشرق أفريقيا. هناك عدد متزايد ومثير للقلق من السكان الذين تقطعت بهم السبل في أكثر الأحياء اكتظاظاً وأشدّها فقراً في أكبر المدن كالقاهرة والإسكندرية نتيجة ازدياد عدد الوافدين وتشديد تدابير الرقابة التي تهدف إلى الحد من التدفقات الخارجية غير المنظمة نحو أوروبا. من بين أكثر من 235000 لاجئ مسجل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جاء 131000 لاجئ من سوريا في حين وصلت بقية اللاجئين من شرق أفريقيا والعراق.

### ما هي الاحتياجات؟

شهدت مصر ارتفاعاً مستمراً في أعداد اللاجئين والمهاجرين، حوالي 20000 سجلوا في 2018 (بين كانون الثاني وأب)، أكثر من 30% منهم سوريون.

يختلط اللاجئون الجدد وطالبو اللجوء مع اللاجئين وسكان المدن إضافة إلى المهاجرين العالقين، وهم يعتمدون بشكل كبير على المساعدات الإنسانية. يقطن اللاجئون في مراكز حضرية مكتظة وشديدة الفقر، تعاني فيها المجتمعات المحلية مسبقاً من الظروف المعيشية الصعبة ومعدلات البطالة المرتفعة وضعف الوصول إلى الخدمات الحيوية كالرعاية الصحية والتعليم.

ويتزامن ذلك مع أسوأ حالة ركود اقتصادي تشهدها مصر منذ عقود، والتي تسببت بارتفاع أسعار الغذاء والخدمات بشكل هائل. إضافة إلى ذلك، فإن إمكانية وصول اللاجئين من الدول الأفريقية إلى التعليم الرسمي معدومة أو محدودة، كما أنهم يعانون من حاجز اللغة والتمييز، الأمر الذي يزيد من تهميشهم. وفقاً لتقييم أجرته الأمم المتحدة، يعتبر 90% من اللاجئين السوريين شديداً بحاجة.

## كيف نقوم بالمساعدة؟

تواجه المنظمات الإنسانية الدولية صعوبات في العمل في مصر بسبب عمليات التسجيل الطويلة وتشديد التدقيق على أنشطة المجتمع المدني في البلاد. حيث يسمح لعدد قليل جداً من المنظمات غير الحكومية الدولية بالعمل داخل مصر، وذلك ينطبق أيضاً على المنظمات غير الحكومية/ منظمات المجتمع المدني المحلية التي تواجه بدورها العديد من القيود.

في عام 2018، قدمت المفوضية الأوروبية 4 مليون يورو لتمويل المساعدات الإنسانية في مصر بالتنسيق الوثيق مع أدوات مالية أخرى للاتحاد الأوروبي، لا سيما "برنامج التنمية والحماية الإقليمية" و"صندوق الاتحاد الأوروبي وأفريقيا" و"الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية" (أو صندوق مدد).

تستهدف مساعدات الاتحاد الأوروبي اللاجئين السوريين واللاجئين الأكثر ضعفاً من الفئات الأخرى إضافة إلى المجتمعات المستضيفة لهم. كما يمول الاتحاد الأوروبي المشاريع الإنسانية التي تركز على ثلاثة أولويات رئيسية، وهي الحماية والصحة والتعليم في حالات الطوارئ.

نظراً لزيادة أعداد الوافدين الجدد، والذي ينطوي على ارتفاع حاد في عدد الأطفال المنفصلين عن ذويهم أو غير المصحوبين، لا تزال تعزيز أنشطة الحماية الأساسية للفئات الأكثر ضعفاً هو الهدف الأسمى.

ومع أن اللاجئين في مصر يستطيعون من الناحية القانونية الوصول إلى الخدمات الصحية العامة، إلا أن هناك عدة أسباب هيكلية (كثدي جودة الخدمات) – هذا يتطلب استثمارات تنموية- تحد من قدرتهم على الاستفادة من تلك الخدمات.

تهدف الجهود الإنسانية التي تبذلها المفوضية الأوروبية إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية الطارئة، ولا سيما الخدمات المتعلقة بالأمومة والصحة الإنجابية للاجئين الذين يفتقرون للقدرة المالية على تحمل التكاليف الصحية، إضافة إلى ضحايا التمييز والتهميش. ويمكن لفئات أو الأفراد الأكثر تهميشاً في المجتمعات المستضيفة الانتفاع من هذه المساهمات.

أما في مجال التعليم، يهدف تمويل المفوضية للمساعدات الإنسانية إلى توفير الوصول إلى التعليم المدرسي الرسمي والحد من المعوقات أمام الأطفال اللاجئين الأكثر ضعفاً. قد تكون المعوقات أمام التعليم أكاديمية أو مالية أو مؤسسية أو اجتماعية أو عاطفية، إضافة إلى المعوقات الأخرى التي يواجهها الأطفال بوصفهم لاجئين. يركز دعم الأنشطة التعليمية على المستويات التعليمية الأساسية والثانوية.

كما يقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات نقدية متعددة الأغراض لتغطية النفقات الأساسية لدى معظم الفئات الأكثر احتياجاً بين اللاجئين المسجلين، وذلك من خلال تحويلات نقدية. عادة ما تكون قيمة التحويل قائمة على أساس الحد الأدنى لسلة النفقات (MEB)، مع مراعاة المساهمة المقدمة من الأسرة والموارد المتاحة.



مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية - B-1049 - بروكسل، بلجيكا. البريد الإلكتروني: [echo-info@ec.europa.eu](mailto:echo-info@ec.europa.eu)  
الموقع الإلكتروني: <http://ec.europa.eu/echo> - فيسبوك: [@ec.humanitarian.aid](https://www.facebook.com/ec.humanitarian.aid) - تويتر: [@eu\\_echo](https://twitter.com/eu_echo) - إنستغرام: [@eu\\_echo](https://www.instagram.com/eu_echo) :